

سنن البيهقي الكبرى

14194 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا إسماعيل بن الخليل ثنا علي بن مسهر ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة بن قيس Y أن قوما أتوا عبد الله بن مسعود فقالوا له إن رجلاً منا تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً ولم يجمعها إليه حتى مات فقال لهم عبد الله B ما سئلت عن شيء منذ فارقت رسول الله A أشد علي من هذه فأتوا غيري قال قال فاختلفوا إليه فيها شهراً ثم قالوا له في آخر ذلك من نسأل إذا لم نسألك وأنت أخية أصحاب محمد A في هذا البلد ولا نجد غيرك فقال سأقول فيها بجهد رأيي فإن كان صواباً فمن الله وحده لا شريك له وإن كان خطأ فمني والله ورسوله منه بريء أرى أن أجعل لها صداقاً كصداق نساءها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة أربعة أشهر وعشراً قال وذلك بسمع ناس من أشجع فقاموا فقالوا نشهد إنك قضيت بمثل الذي قضى به رسول الله A في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق قال فما رأيي عبد الله فرح يومئذ بشيء ما فرح يومئذ إلا بإسلامه ثم قال اللهم إن كان صواباً فمنك وحدك لا شريك لك وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن مسعود فقال فيه فقام معقل بن سنان الأشجعي ورواه بن عون عن الشعبي عن رجل عن بن مسعود وقال فيه فقال الأشجعي